

# قصة موسى عليه السلام (52) البشارة بالنبي محمد صلى الله عليه

## وسلم - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر - 00:00:27

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد تكلمنا في الدرس الماضي عن اه حلقة من قصة موسى عليه السلام ما زالت لها تكملة وهي الحلقة التي خرج موسى عليه السلام ومعه سبعون من خيار قومه - 00:00:47 للقاء لا مناجاة الله، عز وجل، ليتوب الله عليهم وعلى من ورائهم. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا. فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياك. ثم ذكرنا ما - 00:01:17

فوقع من التوبة ومناجاة موسى عليه السلام لربه. والمبالغة في التضرع والانكسار والافتقار. والدعاء حتى اجابه الله سبحانه وتعالى واعطاه طلبته. فكان مما سأل موسى عليه السلام ربه قال واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك - 00:01:37 وقلنا حسنة الدنيا تشمل كل كل ما يحسن للانسان. من الاسلام والايمان والعمل الصالح والاخلاق الحسنة من آآ العافية والستر والرزق الاولاد وغير مما يحصل له في الدنيا وحسنة الآخرة هي دخول الجنة والنظر الى وجه الله الكريم سبحانه. ونسأل الله ان يكتب لنا - 00:02:07

انا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. فاجاب الله عز وجل قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي واسعة كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - 00:02:37

جعل الله عز وجل شروطا لمن اراد ان تناله الرحمة ولا تخطئه رحمة الله عز رحمة الله واسعة وحسبك من قوله ورحمتي وسعت كل شيء. ولكن في الدنيا كما ذكرنا في لا اريد ان اكرر ذكرنا ان في الدنيا الله سبحانه وتعالى رحمن للدنيا والآخرة فهو رحمن تصل رحمته - 00:02:57

الى كل ما سوى الرحمن صفة ذات كل ما سواه مرحوم. يرحم عباده المؤمنين رحمة خاصة بان يجنبهم العذاب ويرزقهم اه الثواب والجنة. قال ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها يستحقوا هذه الرحمة الواسعة. يبقى اذا اللي هيتخلف عن هذه الاوصاف لا يلومن الا نفسه ولا يهلك على الله الا هالك - 00:03:27

الذين يتقون للذين يتقون المعنى العام للتقوى يتقون الشرك يتقون عذاب الله يلتزمون الفرائض يتجنبون المحرمات ويؤتون الزكاة والزكاة التي هي الصدقات المفروضة وقيل الزكاة اي تزكية النفوس بالاعمال الصالحة وعلى رأسها التوحيد وتخليصها من الشرك. ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - 00:03:57

بايات الله عز وجل الذي انزلها على التي انزلها على رسله. ثم خصص اكسر. ونص على انه هؤلاء بعد بعثة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا يمكن ابدان تنال الرحمة الا - 00:04:27

يا من كان تابعا لهذا النبي الكريم. بعد بعثة النبي اغلقت كل ابواب الرحمة الا باب الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. سبحانه وتعالى.

فلم يعد يسع احدا كائنا ما كان. ان يعيش - 00:04:47

فبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن به. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه امة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي ارسلت به الا ادخله الله النار. خلاص - 00:05:07

نقرأ بقى قول الله عز وجل في تكملة او تخصيص هؤلاء بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الذين يكتب الله لهم رحمته ونسأل الله ان نكون من اهل الرحمة. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا - 00:05:27

عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. تسع صفات وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية - 00:05:47

الذين يتبعون الرسول النبي الامي آآ بدأ هنا بوصف الرسول وآآ لان انه اوسع اوسع في آآ واعلى في ما يتضمنه من تبليغ ما انزل على قلبه بواسطة جبريل عليه السلام الى عموم الخلق. فالرسول ده - 00:06:07

يعني ان هناك مرسل وان هناك مرسل اليه وان هناك رسالة وهو الرسول الذي شرف بان يكون واسطة يبلغ رسالة الملك سبحانه وتعالى الى الخلق. الذين يتبعون الرسول الله سبحانه وتعالى ارسل نبيه ليبلغ التكليف الى الخلق. النبي. والنبي مأخوذة في اللغة من مادتين - 00:06:41

المادة الاولى النبوة وهي المكان المرتفع. ولذلك كالنبي يعني صاحب المقام الرفيع عند ربه. الذي اختصه الله سبحانه وتعالى بالوحي. والمادة ثانية في اللغة مادة النبأ ولذلك في القراءة الاخرى الذين يتبعون الرسول النبي. النبي - 00:07:11

بالهمز صح؟ يبقى المقصود بها الذي انبأه الله عز وجل وانزل عليه وحيه الذين يتبعون الرسول النبي الامي قيل هي نسبة الى الام كما ان الانسان يخرج من بطن امه لا يعلم شيئا. فكذلك كل كل من كان لا يعلم - 00:07:41

القراءة والكتابة يقال له امي كانه خرج من بطن امه توا. ما يعرفش يقرأ ولا يكتب. وقيل الامي نسبة الى امة العرب لان امة العرب امة لا تقرأ ولا تكتب في مجملها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن امة - 00:08:11

امية لا نقرأ ولا نكتب. الا نكتب ولا نحسب صلى الله عليه وسلم. وهذا على حكم الاكسرية والغلبة. يعني اغلب الاملا آآ يكتب ولا يحسب وقيل غير ذلك اه في معنى اه امي. يعني من ضمنها انه ينسب الى ام القرى. اللي هي مكة. وده - 00:08:31

آآ حقيقة بعيد وهو ان كان حقيقا في نفسه. يعني هو فعلا النبي صلى الله عليه وسلم ينسب لام القرى لكن بعيد في السياق ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يسبب هذه المعجزة ان هذا النبي امي لا يقرأ ولا يكتب. النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش يعرف

الحروف صلى الله عليه وسلم. ولذلك في صلح الحديبية - 00:09:01

لما كتب علي رضي الله عنه هذا آآ من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لو نعلم وانك رسول الله ما ما آآ صدناك عن

البيت. احنا لو عرفناك رسول الله هنمنعك ونصدك ليه؟ لا امنا بك واتبعناك - 00:09:21

امحوا رسول الله واكتب من محمد بن عبدالله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امها يا علي. فلم يستطع علي رضي الله عنه وارضاه ان يمحوه. شحال يمحو بايده؟ مش قادر مش عارف قلبه يطاوعه ويمحه كلمة ايه؟ رسول الله. فاشار الى النبي صلى

الله عليه وسلم الى الكلمة. هي دي - 00:09:41

فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بها صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يبقى النبي امي ده وجه اعجاز. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطلون. بل هو آيات بينات في صدور - 00:10:01

للذين اوتوا العلم. يبقى من صفات النبي صلى الله عليه وسلم انه امي. كل دي صفات بقى الذين يتبعون الرسول النبي الامي اي ما قرأ ولا كتب ولا جلس الى معلم ولا اخذ علمه عن احد ولكن - 00:10:21

ان الله تعالى اوحى اليه بالقرآن الكريم عن طريق جبريل عليه السلام. وافاض عليه علوما نافعة من عنده سبحانه وتعالى ومبادئ

توضح ما انزله عليه من القرآن الكريم. فسبق بذلك - 00:10:41

ناسفة والمشرعين والمؤرخين وارباب العلوم المختلفة. فامنيته مع هذه العلوم التي يصلح عليها امر الدنيا والاخرة اوضح دليل على

ان ما يقوله انما هو بوحى من الله سبحانه لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه سبحانه - [00:11:01](#)

وتعالى. يبقى اذا كان هو نبي امي. يأتي بتشريعات محكمة. واخبار صادقة ويأتي بمفاهيم وتصورات حيرت البشر. الكلام عن عالم الغيب. والفلاسفة بيشتغلوا ايه؟ ايه شغل الفلاسفة في الاخر كده او المادة اللي موضوع الفلسفة هو ايه؟ البحث في الموراثيات صح؟ الموراثيات ايه الموراء الاشياء - [00:11:31](#)

طيب هيجيب الغيبات ازاى؟ ما يعرفش يجيب الغيبات. ولذلك هتلاقي تصورات كتيرة لارسطو وقبل منه سقراط وغيره عن عن الله وعن الكون وعن الملائكة صح؟ النبي عليه الصلاة والسلام اتاهم بالخبر اليقين الفصل في كل هذا. التصورات - [00:12:01](#) مختلفة. من هو الله سبحانه؟ ما هي اسماءه وصفاته؟ ما هي افعاله؟ ما ينبغي له وما لا ينبغي له سبحانه وتعالى. يخبرهم عن بدء الخلق وعن المخلوقات التي لم يروها ولن يروها ما داموا احياء العرش. شف فين؟ اخبرهم عن الملائكة وعن صفاتهم - [00:12:21](#) واحوالهم وما ينبغي لهم وما لا ينبغي لهم واصل خلقهم. علم قطعي يقيني ليس له مصدر الا الله سبحانه وتعالى ويخبرهم عن اصل خلق ادم. يعني علماء الانبريولوجي بتوع الاجنة علماء الاجنة. يقعدوا بقى يجيبوا الايات بتاعة سورة اه المؤمنون - [00:12:41](#) ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا علقة مضغة فخلقنا مضغة عظاما العظام لحما. ده مراحل تطور الجنين اللي بيقلوها نبي امي. فده معنى الاعجاز المبهر اللي يوجب الخضوع والتسليم - [00:13:01](#) يبقى قلنا تشريعات محكمة جدا في مناحي الحياة المختلفة الزواج والطلاق والحرب والسلم والبيع والشراء والقضاء والفصل في الخصومات وكل ونحي الحياة اخبار صادقة عن الاولين قصص الانبياء قصة نوح عليه السلام قصة ابراهيم عليه السلام قصص لم - [00:13:21](#)

العرب تعرف تفاصيله ويوجد بعضه عند اهل الكتاب وقد ناله التحريف. كتحريفهم قصة سليمان عليه السلام. وهو النبي صلى الله عليه وسلم انتصر النبي لسليمان وقد كان اهل الكتاب يرمونه بالكفر ويقولون انه اشرك انه تعلم السحر ويكون يقود مملكته بالسحر ولذلك يقول الله عز وجل وما كفر سليمان - [00:13:41](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. بل اخبر الله عز وجل نبيه بما وقع لاهل الكتاب مما كانوا يكتُمون ولذلك لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما وقع له من وقائع قال بعضهم اتحدثونهم بما فتح الله عليكم - [00:14:01](#) ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون! انتم مش عاقلين انتم بتقولوا لهم ايه؟ اولاً يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون يبقى المعنى ده مهم جدا انك تقف مع ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم امي ارسل بهذه الرسالة العظيمة وهذه المعجزة الخالدة - [00:14:21](#)

ما زال الى الان مرة اربعتاشر قرن ونصف تقريبا وما زال القرآن معجزة خالدة يتحدى البشر. لا البشر والجن. قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثل. ولو كان بعضهم لبعض - [00:14:41](#) ظهير فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. التحدي ده اتخف. قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. تخفض. فاتوا بسورة من مثلي. وادعوا من استطعت - [00:15:01](#)

من دون الله ان كنتم صادقين. سورة واحدة ما فيش. السورة دي انت عارف يعني ايه؟ يعني انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان هو الا بتر. بس. مش حاجة كبيرة ولا حاجة. ثلاث ايات. طيب الزين يتبعون الرسول النبي - [00:15:21](#) امي سبحانه وتعالى. ولذلك الاية تقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم. الله عز وجل ارسل القرآن - [00:15:41](#)

انزل القرآن على قلب النبي روحا ويسمى القرآن روح لان به تحيا النفوس والقلوب كما تحيا الابدان بالارواح. يبقى اذا الانسان لو معهوش حاجة من القرآن ده ميت. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:16:01](#) ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. يبقى القرآن نور. نهدي به من نشاء من عباده الصفة الرابعة اشار اليها بقوله الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة - [00:16:21](#)

جيل اي هذا الرسول النبي الامي من صفاته ان اهل الكتاب يجدون اسمه ونعته عن صفته مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. التوراة يبقى كده انت بتخاطب اليهود. التوراة والانجيل بتخاطب النصارى لان النصارى عندهم - [00:16:41](#)

الكتاب المقدس يشمل ايه؟ العهد القديم والعهد الجديد وايه كمان؟ والرسائل. مش كده؟ اربعتاشر العهد القديم اللي هو التوراة. والعهد الجديد اللي هو الاناجيل الاربعة على مفاهيم التحريفات. والرسائل اللي هي الرسايل اللي بيسموها رسائل الرسل اللي هي الاربعتاشر رسالة. طيب يبقى كل ما ورد في التوراة يلزم النصارى. عشان كده ليه بقى لما بيبجي - [00:17:01](#)

يعني اما يجي حد ينازر النصارى بيلزمهم باللي موجود في الطوائى ان هو يؤمنوا بذلك. والتوراة لوحدها كافية في ايه؟ افحام من؟ اليهود الذي يجدونه مكتوبا عندهم يعني اسمه نعت ومكتوب عندهم في التوراة والانجيل. ووجود اسمه ونعته في كتبهم من اكبر الدواعي الى الايمان - [00:17:31](#)

صلى الله عليه وسلم وتصديقي واتباعه. ولقد كان اليهود يبشرون ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل زمانه يقرأون في كتبهم ما يدل على ذلك. فلما بعث الله تعالى نبيه بالهدى ودين الحق - [00:17:51](#)

امن منهم الذين فتحوا قلوبهم للحق. وخافوا مقام ربهم ونهوا انفسهم عن الهوى. واما الذين استنكفوا واستكبروا وحسدوا محمدا صلى الله عليه وسلم على ما اتاه الله من فضله فقد اخزوا يحزفون من كتبهم ما جاء عن - [00:18:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيها او يؤولونه تأويلا فاسدا او يكتمونونه عن عامتهم. انواع التحريف المختلفة ودي من الحاجات اللي اثبتها القرآن يحرفون الكلمة عن مواضعه. يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. يبقى فيه تحريف للايه - [00:18:31](#)

في تحريف آآ للمعاني الذين اتيناهاهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريق منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. تخيل بقى ان هم عارفين النبي صلى الله عليه وسلم ان ده نبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:51](#)

كما يعرف الواحد منهم ولده. قال الله عز وجل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا عرفوا - [00:19:11](#)

اهو ايه اللي حصل؟ كفروا به. فلعنة الله على الكافرين. فلما جاءهم عرفوا كفروا به عرفوه. كما في قصة اسلام كما في قصة صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبي ابن اخطب. تحكي قصة والدها حبي بن اخطب وقصة عمها ابي - [00:19:31](#)

ياسر وانه خرج من اول النهار فلم يرجع حتى كادت الشمس ان تغرب. يطلبون خبر هذا الذي يزعم انه نبي قالت وقد اتكلمين متعبين مهزومين نفسيا جدا. فضلا عن التعب البدني. قالت فهششت اليهما - [00:19:51](#)

فلم اجد منهما الهشاشة التي اعهد يعني. كنت لما اهش اليهم كده كانوا يبجوها جدا. فما حدش التفت لها. وسمعت عمي يقول ابي اهو هو؟ قال هو هو. يعني هو ده اللي موجود في الكتب؟ اه هو. قال فما تفعل؟ قال عداوته ما - [00:20:11](#)

طب ليه بيعادوه؟ حسد. ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ قد اتينا ال وهي ما الكتابة والحكمة واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى جهنم سعيا. يبقى - [00:20:31](#)

كتموه ورغم حرصهم على حذف ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في كتبهم او تأويلهم السقيم لها او كتمانهم عن الاميين منهم يعني اللي هم غير متخصصين او غير علماء الا آآ ان الله سبحانه - [00:20:51](#)

على ابي ان يتم نوره اذ بقي في التوراة والانجيل ما بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم وصرح بنعوته وصفاته بل اسمه صريحا. وقد تحدث العلماء الاسباب عن بشارات الانبياء بمحمد صلى الله عليه وسلم. وجمعوا عشرات النصوص - [00:21:11](#)

التي ذكرت نعوته وصفاته. فمسلا عندنا علم كامل في الشريعة من علوم السيرة النبوية معلوم السيرة النبوية عدة علوم مش علم واحد. علم الاخبار او علم السيرة النبوية اللي بيبحس في اخبار النبي صلى الله عليه - [00:21:31](#)

وتاريخ وتاريخ منز الميلاد وما يسرق زاك من ارهاصات الى الوفاة. وعلم فقه السيرة الاحكام اللي صنف فيها مين؟ ابن آآ ابن ابن القيم زاد المعاد. وعلم الخصائص. خصائص النبي - [00:21:51](#)

صلى الله عليه وسلم وعلم حقوق النبي صلى الله عليه وسلم زي كتاب القاضي عياض الشفا في التعريف بحقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم. ومن ضمن العلوم علم الابه الدلائل. دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. والعلماء صنفوا في الدلائل آآ كسيرة. يعني مسلا في كتاب دلائل النبوة - [00:22:11](#)

الفريابي. وده كتاب متقدم لان الفريابي المتوفى سنة تلتمية وواحد هجرية. وفيه كتاب تسببت دلائل النبوة مؤلف آآ معتز اللي اسمه القاضي عبدالجبار الهمداني. وفيه دلائل النبوة لابي نعيم الاصفهاني. الاصبهاني. وفي - [00:22:31](#) في اعلام النبوة للمواردي ودلائل النبوة للبيهقي ودلائل النبوة لابي القاسم اسماعيل الاصبهاني اللي بيسمى بقوام السنة ابي نعيم وكثير بقى من العلماء اللي صنفوا في آآ دلائل النبوة اعلام النبوة - [00:22:51](#) فيقول الامام المورد في كتابه في كتاب اعلام النبوة وقد تقدمت بشائر من سلف من بشائر من سلف من الانبياء بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. مما هو حجة على امهم. ومعجزة تدل على صدقه عند غيرهم - [00:23:11](#) بما اطلعه الله تعالى على غيبه. ليكون عوناً للرسول وحثاً على القبول. فمنهم من عينه باسمه. اي من الانبياء من عين النبي صلى الله عليه وسلم باسمه ومنهم من ذكره بصفته ومنهم من عزاه الى قومه ومنهم من اضافه الى بلده ومنهم من خصه بافعاله ومن -

[00:23:31](#)

منهم من ميزه بظهوره وانتشاره. وقد حقق الله تعالى هذه الصفات جميعها فيه حتى صار ايا بعد الاحتمال ويقينا بعد الارتياب. يقول كذلك الامام القاسمي رحمه الله في محاسن التأويل - [00:23:51](#) تفسير الحسن التأويل وجاء في اه منية الزكيا في قصص الانبياء ان نبينا صلى الله عليه وسلم قد بشر به الانبياء السابقون وشهدوا بصدق نبوته ووصفوه وصفا رفع كل احتمال. حيث صرحوا باسمه وبلده وجنسه. وحليته - [00:24:11](#) واطواره وسمته. ومع ان اهل الكتاب حذفوا اسمه من نسخهم الاخيرة. ده كلام مهم حرفوا الانجيل باستمرار. الا ان ذلك لم نفعا لبقاء الصفات التي اتفق عليها المؤرخون من كل جنس وملة. وهي اظهر دلالة من الاسم على المسمى. اذ - [00:24:31](#) قد يشترك اثنان في الاسم. قد يكون في اثنين اسمهم محمد او احمد صلى الله عليه وسلم. ويمتنع اشتراك اثنين في جميع الاوصاف لكن من امد غير بعيد شرع اهل الكتاب في تحريف بعض الصفات ليبعد صدقها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#) فترى كل نسخة متأخرة تختلف عما قبلها في بعض المواضع اختلافا لا يخفى على اللبيب امره ولا ما قصد به ولم يفدهم ذلك غير تقوية الشبهة عليهم لانتشار النسخ بالطبع وتيسير المقابلة بينهم. وبين الناس اللي كان لها اسهام - [00:25:11](#) مهمة جدا في الباب ده رحمه الله رحمة واسعة. المرحوم الشيخ رحمة الله الهندي. والشيخ رحمة تالقي الهندي صنف كتاب ده من علماء الهند ولد الف وتمنية وتمتاشر وصنف كتاب صار الى اللحظة اللي احنا فيها دي - [00:25:31](#) ارجع في الباب ده. كتاب اسمه ايه؟ اظهر الحق. الكتاب ده اسمه ايه؟ اظهر الحق. الكتاب ده ضمنه آآ ابواب تتكلم فيه ويعتبر تقدر تقول الكتاب ده آآ باللغة المعاصرة هو في مقارنة الاديان. عمل فيه ابواب واب في - [00:25:51](#) تحريف اه كتب اهل الكتاب وباب في اه باب في بيان كتاب العهد العتيق والجديد لو العهد القديم والجديد في اسباب التحريف وفي اسباب النسخ وفي ابطال التسليس وفي اثبات كون القرآن كلام الله ومعجزا ورفع شبهات القس - [00:26:11](#) وفي اسباب نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والجزء بقى الباب اللي فيه اسباب نبوة ان محمد صلى الله عليه وسلم طمنوا عدة مسالك قالها نسبة نبوة النبي ازاى قال اولاً باسباب المعجزات الابه؟ التي حصلت على يديه صلى الله عليه وسلم وبدأ يسرد منها -

[00:26:31](#)

ثانيا اخلاقه واوصافه صلى الله عليه وسلم. دي لا تكون اخلاق واوصاف الا نبي صلى الله عليه وسلم. سالسا ظهور دينه على سائر الاديان استمرار ذلك اا رابعا اا شريعته الغراء ومحكم تشريعاتها في الاعتقادات - [00:26:51](#) والعبادات والمعاملات والاخلاق وغير ذلك يعلم قطعاً ان هذا وحي من الله لكل من درس هذا. آآ خامسا هدايته للخلق وظهوره في وقت قد عم الظلام للبشرية واحتياج الناس اليه - [00:27:11](#)



ثم اضاءة الارض بعد مقدمه صلى الله عليه وسلم. واخيرا المسلك السادس ده اخبار الانبياء المتقدمين على نبوته. وبشارة به وبدأ  
يذكر هنا ذكر تمتناشر بشارة من بشارات اهل الكتاب. وبعد كده بدأ يجيب الشبهة. الكتاب ده له قصة. العلامة رحمة الله - [00:27:31](#)  
كان نابغة في العلوم الاسلامية وتصدى للتدريس والافتاء والتعليم. ولكن كان في الوقت ده في قرن التسعتاشر انجلترا غزت الهند  
وهزمتها عسكريا. وبدأوا ينشروا التنصير في اه الهند وبين المسلمين. وهنا افزع هذا الامر رحمة الله الهندي رحمه الله رحمة واسعة. آآ  
- [00:27:51](#)

ترك ما هو فيه وقال واجب الوقت الان الرد على هؤلاء المنصرين. واجب الوقت الان الرد على هؤلاء المناصرين. وبهمة يشمر عن  
ساعد الجد وصنف كتابه هذا. وكان ده احد اهم عوامل تثبيت المسلمين في الهند - [00:28:21](#)

رحمه الله رحمة واسعة. طلب رحمة الله الهندي ليقتل. ففر الى مكة. ومن رسوخه في العلم كان اه يعني جعلوه من مدرسي الحرم  
المكي. وتصدر عاش وعمر يعني ميت الف وتمنية واحد وتسعين - [00:28:41](#)

وهو مواليد الف وتمنية وتمتناشر يعني تقريبا كم سنة كده؟ شف بقى اه اتنين وسبعين تقريبا ثلاثة وسبعين سنة. رحمه الله رحمة آآ  
واسعة. فكتاب رحمة الله الهندي مع مجموعة من الكتب الاخرى زي كتاب الفز بتاع ابن تيمية. الجواب الصحيح آآ - [00:29:01](#)

آآ على من بدل دين المسيح. او الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح؟ وكتاب ابن القيم رحمه الله هداية الحيارى في اجوبة اليهود  
والنصارى. آآ الحقيقة دي ميزة الكتب دي انها بتدلف الى عمق المشكلة تقتحمه. كان من - [00:29:21](#)

كتاب اظهار الحق ده ان اشهر داعية آآ دعا للاسلام وقاوم التنصير بل وافحم المنصرين في العصر اللي احنا فيه ده وفي القرن الفائت  
اللي هو القرن العشرين كان مين؟ اهو كله في نفس واحد مين؟ احمد ديدات. رحمه الله رحمة واسعة - [00:29:41](#)

والشيخ احمد ديدات رحمه الله آآ اصله كان مولود في الهند. مولود بعد الشيخ رحمة الله الهند بمية سنة. مولود الف وتسعمية  
وتمتناشر. ولكنه انتقل سريعا وهو عمره تسع سنوات لجنوب افريقيا بغض النزر بقى عن الروايات المختلفة في الامر. لكن كل

الروايات بتشير الى شيء واحد. هو اولاً كان فقير - [00:30:01](#)

ولم يستطع ان يكمل دراسة نزامية. ولغته آآ احمد دينات ليس عربيا. تمام؟ آآ لكنه كان صاحب قضية كان صاحب غيرة على الدين.

وحب صادق للنبي صلى الله عليه وسلم وحب صادق للاسلام. ودي يا اخوانا رسالة - [00:30:21](#)

لاخواني والله. مع الامكانيات التي تكاد تكون معدومة لاحمد ديدات رحمه الله. على مختلف الروايات بقى اللي رواية بتقول انه كان  
بيشتغل في دار نشر آآ النصرانية وروايات اخرى ده كان بيشتغل في آآ محل او كشك صغير كده في وش المكان اللي خزته بعسة

التنسيق كانت باسمها بعسة ادم - [00:30:41](#)

ارساليات التنصير وكان بيتعرض للتهكم من النصارى. فين رايحة والجاية بيتدوا ايه؟ يسبوا النبي عليه الصلاة والسلام طب القرآن  
اشطبوا الاسلام يتهكموا عليه بقى النبي بتاعكم اتجوز كم؟ طب ده كان بيقتل من اهل كده حاجات زي كده. لحد ما حصلت نقطة

التحول في - [00:31:01](#)

اياته برضو دي مختلف فيها لكن احد الروايات فيها ان هو وقع في ايده كتاب مين؟ كتاب اظهار الحق بتاع رحمة الله الهندي. خد

الكتاب حفزو وفي رواية تانية بقى ان هو بقى جاب الاناجيل وجابو حد ايه ا الانجيل باللغة الانجليزية - [00:31:21](#)

عكف عليها وبعدين آآ بدأ ايه يتصدى لهم بقى بعد ما حس بالاتقان بدأ يجيبهم بقى. انتقل من الدفاع لخانه الابه؟ الهجوم. تعال بقى.  
طبعا انا بتكلم عن احمد دلوطني يا اخوانا اتمنى الناس يكون عندها افق واسع. احمد رحمه الله لم يعلم - [00:31:41](#)

مع انه هو عالم التفسير ولا عالم الحديث ولا عالم الفقه عشان دول يسوع غلط في الغلطة الفلانية في الجانب الكزا صحيح لكن رجل  
غير عربي من التعليم النظامي قليل لكن انا بالقي الضوء على جانب مهم من جوانب شخصيتي. جانب علو الهمة وجانب الغيرة على

الاسلام والحب الصادق - [00:32:01](#)

نحسبه الله حسيبه حب صادق للنبي صلى الله عليه وسلم. ما كانش يحتمل ان حد يطعن في النبي. وما عهوش امكانيات. لحد ما ربنا

وفقه لهذا الامر. صار هو بقى - [00:32:21](#)

اشهر منازل تفرغ لكده. تفرغ انه يجوب العالم ينازر كبار قساوسة النصارى بمختلف آآ فرقهم وربنا سبحانه وتعالى جعل له الغلبة عليهم وجعل له ذكر حسن في الايه؟ في الناس. فده برضو من الناس الايه؟ وما زال الى الان - [00:32:31](#)

لان احد الحاجات اللي بشر بيها النبي عليه الصلاة والسلام استمرار ظهور هذا الدين. لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله هم على ذلك. والعلماء بيقولوا الظهور هنا ظهور بمعنييه. الحجة والبيان - [00:32:51](#) والسيف والسنان. بالمعنيين مش معنى واحد. اه ما زال الى الان لسه مؤخرا ما فيش من اسبوعين تقريبا المناظرة اللي كانت ما بين الدكتور منقذ السقار وابراهيم بن رشيد الحماحنة اسمه الحمام - [00:33:11](#)

ايه؟ الحمام. رشيد ده متنصر. والمفروض بقى له فترة يعني دي سبوبة كبيرة بياكل منها عيش. وسبحان الله هو افحمه وعلى حسب ما طلعتنا مواقع التواصل وهي عندي غير موثوق بها ان بعض الناس آآ اشهروا اسلامهم عقب الايه - [00:33:31](#) على الهوا وعلى التعليقات. وانا قلت عندي ان ان مواقع التواصل الاجتماعي غير سقة. لكن هو افهمه بالفعل بغض النظر بقى عن اللي حصل في مواقع التواصل ولا ازال هذا الامر كما قال الله عز وجل فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. الى يوم - [00:33:51](#)

القيامة كل من ينازر النصارى من اهل الحق فله الغلبة ان شاء الله. ولا تزال طائفة قائمة بامر هذا الدين طيب الزي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل مما ورد في - [00:34:11](#)

ايحي البخاري عن هذا الامر حديس عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قرأت في التوراة صفة النبي صلى الله عليه وسلم. محمد رسول الله ورسولي سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق. ولا يجزي - [00:34:31](#) السيئة بل يعفو ويصفح ولن اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء. بان يقولوا لا اله الا الله وكذلك يشهد لهذا الامر انه وجود النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة ما اخرجه الامام احمد بسند جيد. عن ابي صخر العقيلي - [00:34:51](#)

قال حدسنى رجل من الاعراب فقال جلبت حلوبة يعني شاي حلوبة الى المدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغت بيع قلت للقيين هذا الرجل فلاسمعن منه. قال فتلقاني بين ابي بكر وعمر يمشيان فتبعتهما - [00:35:11](#) حتى اذا اتوا على رجل من اليهود وقد نشر التوراة يقرأها يعزي بها نفسه عن ابن له في الموت. كاجمل الفتيان واحسنها. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التوراة هل تجد فيه - [00:35:31](#)

كتابك هذا صفتي ومخرجي؟ فقال برأسه لا لا ما لاقيش حاجة. فقال ابنه وهو في سياقة الموت الذي انزل التوراة انا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك. واني اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله - [00:35:51](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ومات الشاب اقيموا اليهودي عن اخيكم. يبقى في لحظة بعد ما كان يهودي بقى ايه؟ اخيكم. انما المؤمنون اخوة ده الولاء والبراء بقى في صورة كده. ثم تولى كفته والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك يقول - [00:36:11](#) يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. يعني هذا الرسول النبي الامي الذي يجده اهل الكتاب مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل من تأتي كذلك انه يأمرهم بالمعروف الذي يتناول اعلى المعروف ايه؟ التوحيد. الايمان بالله. الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الاخر - [00:36:31](#)

يأمرهم بالمعروف والعقائد والعبادات والمعاملات والاخلاق الحسنة والمعروف ارث في الشرع حسنه والعقول السليمة تقبله. خل بالك. ده مش ده مش قيد ده انا بقول ده عموما ما عرف في الشرع حسنه - [00:36:51](#)

العقول السليمة لازم ايه؟ تقبله. ولذلك لما قيل لبعضهم لما امنتم؟ قال لم يأتي بشيء آآ يأمر به فيقول العقل ليتنه نهى عنه. ولم يأت بشيء قد نهى عنه يقول العقل يا ليتنه اباحه او لم ينهى عنه. يبقى ده - [00:37:11](#)

لكن الاصل ما عرف في الشرع حسنه. آآ وينهاهم عن المنكر. والمنكر ده كل ما اه ورد الشرع بقبحه وكذلك تأباه الفطر والعقول السليمة. واقبح القبح واكبر المنكرات الكفر يليه البدع لا سيما العقدية. يليه الكبائر. وسائر الايه؟ المعاصي - [00:37:31](#)

يبقى من اصول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهداف بعثته صلى الله عليه وسلم ومن مهمات رسالته الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر. وده يناقض مناقضة تامة لما يسمى الان مذهب او آآ العقيدة او المنهج الليبرالي - [00:38:01](#)

سيب الناس تكفر تشرك في الادب والروايات والقصائد الشعرية تحت مسمى حرية الايه؟ الفكر. وحرية التعبير. ضع الناس دع الناس يرتكبون الفواحش والموبقات انتكس فطرهم بالشذوذ وغيره ولا تنكر عليهم تحت حرية السلوك. ودع - [00:38:21](#)

الناس يلحدون ويرتدون ويخرجون من دينهم تحت مسمى حرية الاعتقاد. ودع الناس يفعلون سائر الموبقات تحت شتى بانواع الحرية. طب ضع الناس يهدمون نزام الحكم لأ. دي ما فيهاش ايه؟ حرية. خلاص - [00:38:51](#)

يساق الى السجن من سب الزعيم. ومن سب الله فان الناس احرار. سيب الناس في حالها يا عم. خلاص؟ فده امر آآ قبيح جدا. واحنا بنقول لهم حتى في اشد البلاد ليبرالية زي امريكا مسلا جت في فترة وشفناها اه - [00:39:11](#)

قفلت حسابات ترامب على تويتر وعلى الفيسبوك وقيدت حركته وعملت له تحديد حركة صح ولا لا؟ ده كان وده مش واحد عادي ده كان رئيس الجمهورية كان لما سقط في الانتخابات حصل في الانتخابات وهم رافض يعترف بنتيجة الانتخابات وانصاره مهووسين زيه كده وكانوا بيهددوا السلم - [00:39:31](#)

للبد وممكن يهدموها قال لك خلاص طب ما تسبب لهم الحرية المطلقة. اذا هناك لابد دايمًا حتى كل الليبراليين يقول لك خلاص احنا ما عندناش مانع نقيد الحرية بس بشرط بما يتفق عليه الناس اللي هي ايه؟ التشريعات الوضعية. قوانين. اذا هؤلاء - [00:39:51](#)

يلتزمون تشريعات الخلق ويأبون ان ينصاعوا الى تشريعات الخلق سبحانه وتعالى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الشعيرة سبب خيرية الامة كنتم خير امة اخرجت للناس. يا اخواني اتعلمون كم الضائعين والتائهين - [00:40:11](#)

انه الحيرة والحيارى وكم اه المتمزقين نفسيا وكم المنكسرين والتعساء الذين يستنقزهم كلمة امر بمعروف او نهى عن منكر. اتكلم انا بقول كلمة. مجرد بس بتكلم واحد كده تقول له بس باداب الامر بالمعروف واداب النهي عن المنكر. لان الامر عفوا عن المنكر برضه عملية لها اركان اربعة. الامر - [00:40:31](#)

والمأمور به اللي هو انت هتأمر بايه؟ ايه الرسالة اللي انت هتواجهها؟ ايه اللي هتأمر به وتنهى عنه؟ و آآ المأمور الشخص اللي انت هتأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر واساليب او وسائل الايه؟ الامر والنهي. فدي عملية والعلماء ضبطوها - [00:41:01](#)

رحم الله الامام الغزالي رحمه الله لما صنف فيها فصل كامل في كتاب احياء علوم الدين وتقريبا كل من اتى بعد الغزالي صار على هذا الامر ولو شفنا كتب السنة احنا عندنا قضية الاوراق دي قضية من سوابت الدين ما حدش ينفع يغيرها ليه؟ لانها موجودة في القرآن في اكسر من موضع - [00:41:21](#)

بايات محكمة قطعية لا تحتتمل التأويل. ما لهاش ما لهاش طريقة ثانية في فهمها. سانيا وردت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في نصوص ايضا سابتة قطعية ما هي ثبوتها في البخاري ومسلم وتلقي الامة لها بالقبول بيجعلها ايه؟ قطعية. سالسا اجماع الامة على - [00:41:41](#)

على هذا الامر. رابعا كسرة المصنفات الايه؟ السرية في هذا الباب. دلوقتي في حرب شرسة على الموضوع ده. حرب شرسة على وحتى كان اكثر دولة تتبنى هذا الامر بصورة زاهرة زي السعودية. حاليا بتعاني من الهزيمة النفسية - [00:42:01](#)

والانتكاس السريع في التخلص من هذه المظاهر الاسلامية والشرعية. يأمرهم بالمعروف ونهوا عن في بدائل يا اخوانا من الحاجات اللي لابد كل واحد فينا يسأل نفسه حظه ايه من هذا الامر؟ امر بالمعروف والنهي عن المنكر. وخلي بالك الشرع وضح لنا ان من لوازم الامر بالعرف مع المنكر انك - [00:42:21](#)

يصيبك قدر من الاذى بالقول او الفعل او الامور المعنوية ولازم تحتتمل وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر بعدها على طول ايه؟ واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. ويحل - [00:42:41](#)

لهم الطيبات. يبقى الصفة اللي بعد كده وحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات التي كانت حرمت عليهم خلاص فبالظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا - [00:43:01](#)

يبقى ربنا حرم عليهم طيبات هي طيبات بس ربنا حرمهم عليهم ليه؟ ليه يعني عمل فيهم كده؟ بظلم بظلمهم عقوبة لهم فبظلم من



هادو فربنا النبي صلى الله عليه وسلم من صفاته هيحل لهم كل هذه الطيبات يحل لهم الطيبات. مسل ما اه حرم عليهم عقوبة لهم -

00:43:21

سبب ظلمهم وفسوقهم كالشحوم. وعلى الذين هادوا حرمنا كل هذه الظفر. ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما. الا ما حملت

ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيانهم ببغيهم وانا لصادقون. ده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:41

يحلوا لهم خلاص بعد ما يسلم هؤلاء حل لهم هذه الاشياء. وما حرموه هم على انفسهم من الطيبات لحوم الابل والبانها يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يحل لهم الطيبات التي كانت حرمت عليهم اما عقوبة واما ما حرموا على انفسهم. ويحرم عليهم الخبائث. يبقى

اذا العلماء - 00:44:01

اخذوا هنا ان كل الخبائث محرمة. عشان كده لما بيقلوا ايه دليل تحريم السجائر من القرآن. بنقول الاية دي هي السجائر دي طعمها

طيبات ولا خبائث؟ ريحتها طيبات ولا خبائث؟ اثرها في البدن طيبات ولا خبائث؟ اثرها على الناس - 00:44:21

هي طيبات ولا خبائث؟ خلاص لو انت جاوبت الحاجات ديت عمرك شفت واحد بيسي وهو بيشررب سيجارة؟ بسم الله يعني بيسي

قبل ما يشرب السيجارة كده او تفرق معه يشربها بايده اليمين ولا بايده الشمال هي خبائث اصلا يعني هو ايه مش هتفرق معه او

مسلا ايه انه انه يعدها من ابواب القربات في ميزان الحسنات والسيئات كده - 00:44:41

يعد ويروح يشتري علبة السجائر دي او يتصدق بعلبة سجائر مسلا يعني الامر واضح بين لكن بكل اسف اه وقع الاول بين الفقهاء اول

ما ظهر الدخان وقع فيه خلاف لعدم اكتمال التصور فيه. هل هو من المكروهات ولا من المحرمات؟ ثم انعقد الايه - 00:45:01

كلمة المجامع الفقهية المختلفة في العالم. يعني لو جازنا ان احنا نقول صار في اجماع لاحق بعد كده في تحريم الدخان خلاص. تلاقي

بعض دلوقتي عمال ينبش في الامور القديمة ديت ويتلقى في اي فتوى لفقيه من متأخري الفقهاء ويقول ايه؟ ده المسألة فيها كلام -

00:45:21

يبقى ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كان عليها اصر الثقل والذي صاحبه يحبسه عن الحركة لسقله ودي

تطلق على العهد كما قال عز وجل اقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال القرطبي رحمه - 00:45:41

الله! وقد جمعت هذه الاية المعنيين فان بني اسرائيل قد كان اخذ عليهم عهد ان يقوموا باعمال ثقال. فوضع عنهم بمحمد صلى الله

عليه وسلم ذلك العهد وثقلت تلك الاعمال. زي ايه؟ البول. لو البول كان اصاب جسد واحد منهم او ثوبه يقرضه - 00:46:01

انقرض بالمقص وتحليل الغنائم كانت الغنائم اذا غنموا جمعوا الغنائم فتنزل النار من السماء تحرقها. وده علامة قبول الايه؟ الغزو

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا واحلت الغنائم ولم تحل لاسود الرؤوس قبلكم او سواكم. وكذلك مجالسة الحائض ومؤاكلتها

- 00:46:21

مضاجعتها ومعاملة الحائض في كل شيء استثناء الايه؟ الجماع فقط. واعتبر بحال التوبة. شف بني اسرائيل لما وقع بينهم العجل

كيف كانت توبتهم حتى تاب الله عليهم؟ قال يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى - 00:46:41

بارئكم فاقتلوا انفسكم. ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. انه هو التواب الرحيم. فبالفعل اظلتهم غمامة كما ذكرنا قبل ذلك وقعد

الذين عبدوا العجل وقام الزين لم يعبدوه بمشافر آآ سيوف واسلحة ظلوا يقتلوه وحتى - 00:47:01

قتل منهم سبعون الفا وموسى عليه السلام يرغب الى ربه حتى قبل الله التوبة وانقشع الغمام. وقضى الله عز وجل ان من قتل كان

كفارة ومن عاش تاب الله عليه. طب التوبة الان ما اسهلها بقى؟ سبحان الله. وكان اذا احد - 00:47:21

اه احس زنبا يصبح وقد كتب على داره ان فلانا اذنب الحمد لله على نعمة الستر والعافية. تخيل ايه ده بقى انك تعمل الزنب يصبح

وقد كتب على ذلك فنسأل الله العافية. والحمد لله على نعمة الاسلام. يضع عنهم اصرارهم والاغلال التي كانت - 00:47:41

الاغلال جمع غل وهو ما يوضع في العنق وآآ يعني آآ يدعم ويؤكد معنى الاسرار آآ اصر وهو الايه؟ السقل. ولذلك النبي صلى الله

عليه وسلم قال بعثت بالحنيفية السمحة صلى الله عليه وسلم. وكان يقول لاصحابه - 00:48:01

بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. ويقول ابن كثير رحمه الله وقد كانت الامم قبلنا في شرائهم ضيق فوسع الله على هذه الامة

امورها وسهلها لهم فالحمد لله. وقال صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر. صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#)

يقول الله عز وجل وضع عنهم اسرهم الاولى كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. حق النبي تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر والانتهاه عما نهى عنه وزجر. فالذين امنوا به - [00:48:41](#)

اتقوا وايقنوا صدقوه ايقنوا برسالته وامنوا به صلى الله عليه وسلم. من بني اسرائيل وغيرهم وعزروه التعزيز معناه النصره منعه وحموه من كل من يعاديه. مع التعظيم له والتوقير له والنصرة - [00:49:01](#)

وبكل وسائل النصر. واتبعوا النور الذي انزل معه اي الوحي القرآن. والقرآن نور. اولئك هم المفلحون والفلاح لفظة تجمع الخير والرشاد وحياسة الفضائل. اولئك هم المفلحين الفلاح مال الفلاح كل واحد فينا يسأل نفسه يا اخواني بقى هو معه ايه من المواصفات دي؟

فالذين امنوا به وعزروه كيف - [00:49:21](#)

ايمانك بالنبي صلى الله عليه وسلم الايمان يزيد وينقص. كيف ايمانك بسنته؟ وكيف عملك بهذه السنة ظاهرا وباطنا وعزروه

ونصروه. كيف تعذيبنا ونصرتنا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ والتعذيب والنصرة للنبي الان تعذيب ونص - [00:49:51](#)

لسنته صلى الله عليه وسلم. كيف تعلم سنته؟ والدعوة اليها. والذب عنها دفع شبهات المبطلين عنها. يحمل من هذا العلم من كل خلف عدوله. ينفون عنه انتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وتحريف الغالبيين. اين هؤلاء الابطال العدول الرجال الذين ينتدبون -

[00:50:11](#)

انفسهم للذب عن سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. واعلم ان كل ما يعوقك عن هذا ليس عذرا وانما هو وبال عليك. قال الله عز

وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. اخز منها العلماء كابن - [00:50:41](#)

وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بك من نفسك. نصرته وطاعته والذب عن سنته والدفاع عنها اولى بك من نفسك. فاذا

تعارضت الاولويات فهو صلى الله عليه وسلم. ومحبه ونصرته - [00:51:01](#)

وتعذيبه اه الدفاع عن سنته الاول بلا منازع صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المفلحين. ثم تختتم

الايات قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله - [00:51:21](#)

اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. دي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. رسالته للبشر جميعا للناس والجن. صلى الله عليه وسلم. وقال اعطيت

خمس - [00:51:41](#)

لم يعطهن احد قبلي قال فضلت على الانبياء بست. وهنا العدد غير مقصود لكنه يدل على هذه ان هذه الخصال وغيرها لم يشركه فيها

غيره صلى الله عليه وسلم الانبياء. انه ارسل الى الاحمر والاسود الى الناس كافة صلى الله عليه وسلم. اني رسول الله اليكم -

[00:52:01](#)

جميعا. الله الذي له ملك السماوات والارض. وهذا عظمة الملاء تدل على عظمة الملك المرسل بالتالي تدل على شرف وقدر وعظمة

الرسول الذي ارسل من قبله. الذي له ملك السماوات والارض - [00:52:21](#)

وتقول لك برضو ايه اللي يمنعك عن انك تؤمن بالله؟ ايه اللي هيعوقك اي حاجة في الارض وفي السما هي ملك لله الذي له ملك

السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. ما تخفش الذي يملك الحياة ويملك الموت هو الله سبحانه وتعالى. فامنوا بالله -

[00:52:41](#)

ورسوله النبي الامي تأكيد للرفعة واثبات آآ انه مع امنيته اتى بكل هذا الهدى والنور والوحي صلى الله عليه وسلم. فامنوا بالله

ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه - [00:53:01](#)

لعلكم تهتدون. طريق الاهتداء والتخلص من الضلال واضح. اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. طب

العكس ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا. معيشة ضنك في الدنيا معيشة ضنك في البرزخ - [00:53:21](#)

يوم القيامة والعياز بالله. يبقى واتبعوه لعلكم تهتدون منهج حياة. اتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم وبذلك تكون هاتان الايتان

الكريمتان قد وصفتا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأشرف الصفات. واقامتا اوضح الحجج واقواها على - [00:53:41](#)  
صدقه في نبوته ودعت اليهود بل الناس جميعا الى الايمان به. لانه قد بشرت به الكتب السماوية ولانه صلى الله عليه وسلم ما جاءهم  
الا بالخير وما نهاهم الا عن الشر. ولان شريعته تمتاز باليسر والسماحة. ولان انصاره اتباعهم المفلحون. ولان - [00:54:01](#)  
عامة للجن والانس. ومن كانت هذه صفاته وتلك شريعته جدير ان يتبع وقمين ان يصدق ويطاع وما يعرض عن دعوته الا من طغى  
واثر الحياة الدنيا. الايتين دولت يجيبوا لنا شيء يسمى الاستعلاء بالايمان - [00:54:21](#)

الاعلاء بالايمان مش معناها الكبر معناها الاعتزاز بهذا الدين. الاعتزاز بالقرآن الاعتزاز اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويعالج  
عندنا مرض من امراض العصر اللي اصاب كثير من المسلمين مرض الهزيمة النفسية الانكسار. بعض - [00:54:41](#)  
مين؟ الغربيين. في محاضرة دي منشورة تستطيعين ان تستمع اليها صوت وصورة يعني. بيقول اهم ما يميز الاسلاموية ما  
عندهم من نبرة استعلاء واعتزاز بدينهم طبعاً عندهم الاسلاموية بتتخطى كون التيار الاسلامي بيقول لك يعني كان مستشار بتاع آ  
رمسفيلد كان بيقول له آ كان بيقول وكان مستشار - [00:55:01](#)

في ادارة اوباما برضو مستشار سياسي كان يقول ان الاسلاماوية سرطان سرى في جسد واحد وسبعة من عشرة انسان ونحتاج ان  
نستأصله. فبيقول لك بقى ان الاية الاسلاماوية اخطر ما يميزها واهم ما يميزها حالة الاستعلاء بالدين - [00:55:31](#)  
طب الحل قال ايه؟ قال لهم امرين. لابد من هزيمتهم هزيمة عسكرية فينكسروا عسكريا واحد اسلوب هزيمة مزلة اذلالهم عسكريا قال  
وليس فقط بل لابد من كسرهم منهجيا والهجوم الثقيل هو حتى عملته كده الثقيل - [00:55:51](#)

كده يعني. على ايه؟ على الاسلام. مش على آ فكر على الاسلام. بيقول اذا انتم اخبرتهم ان المشكلة ليست في الاسلام ولكن في  
متطرفين ما الذي يحملهم على ان يتركوا الاسلام؟ اذا انا لم اكن مريضا وقلت لي انني لست مريضا. لمازا اخذ الدواء؟ لابد من كسرهم  
فكريا - [00:56:11](#)

منهجيا عن طريق الهجوم الكثيف والثقيل على الاسلام. واحنا بدورنا ايه اللي يلزمننا قدام محاولة هذا الكسر اولاً نحن نؤمن ان الله عز  
وجل آ يأخذ بنواصي خلقه انه بكل شيء محيط. وان مكر هؤلاء وان كان مكر شديد الا ان الله عز وجل يبطله. قال الله عز وجل وان  
- [00:56:31](#)

تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيطا. سانيا يلزمننا الوعي. قال عز وجل ولتستبين سبيل المجرمين. يلزمننا  
الوعي. والوعي في الامة لا سيما في شبابها حصن. وآ مصل واقى - [00:57:01](#)

من هذا العدوان وهذا الهجوم. سالتا ينبغي ان نحذر وان نأخذ حزننا. كما قال عز وجل وخذوا حذرکم وليأخذوا حذرهم وایه؟  
واسلحتهم. خذوا حذرکم. يبقى لازم نحذر بقى لما نلاقيهم - [00:57:21](#)  
بيجيبوا حد يطعن في ثوابت الاسلام ويلمعوه زي ما عملوا مع نوال سعداوي. لما نلاقيهم بنلاقي بعض الدعاة مشاهير الدعاة زي  
عدنان ابراهيم وزى وسيم يوسف وهم بيتكلموا مع المسلمين بانبطاحية يقولوا انت لا قيمة لك. هؤلاء الغرب هم كل شيء. هؤلاء اذا  
تسمونهم كفار هم كل شيء - [00:57:41](#)

نحذر نحذر من الطعن في مناهج الكتاب في مناهج الاسلام وفي الكتاب والسنة. وخذوا حذرکم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا  
واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:58:01](#)  
- [00:58:19](#)